

الذئب الكاذب



الذئب الكاذب



كان يا ما كان في قديم الزمان، عاش
مجموعة من الحيوانات في غابة صغيرة،
يحكمها أسد عادل، وكان يعيش بينهم
ذئب كثير الكذب.





فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، التَقَى الذُّبُّ الْكَذَّابُ بِالدُّبِّ الْأَكُولِ وَأَخْبَرَهُ
أَنَّ الْأَسَدَ دَعَا الْجَمِيعَ إِلَى وَلِيمَةٍ كَبِيرَةٍ، فَرَحَ الدُّبُّ الْأَكُولُ كَثِيرًا،
فَهُوَ يُحِبُّ الْأَكْلَ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى مَنْزِلِ الْأَسَدِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا
وَصَلَ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا، حَزِنَ الدُّبُّ الْأَكُولُ كَثِيرًا وَغَضِبَ أَكْثَرَ لَمَّا
انْطَلَبَ الْكَذْبَةَ عَلَيْهِ، فَذَهَبَ إِلَى الْأَسَدِ وَاشْتكى إِلَيْهِ.

اسْتَدْعَى الْأَسَدَ الذُّئْبَ الْكَذَّابَ وَنَبَهَ عَلَيْهِ أَلَّا يُعِيدَ
فِعْلَتَهُ وَإِلَّا سَيَلْقَى جَزَاءَهُ، فَوَعَدَهُ الذُّئْبُ أَلَّا يَكْذِبَ
مَرَّةً أُخْرَى وَغَادَرَ.



فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ الْتَقَى الذُّئْبُ الْكَذَّابُ الْقِرَدَ وَأَخْبَرَهُ
أَنَّ الْغَابَةَ تَحْتَرِقُ وَعَلَيْهِ الْهَرَبُ بِسُرْعَةٍ، خَافَ الْقِرَدُ
كَثِيرًا وَذَهَبَ رَاكِضًا،



لَكِنِ الْأَسَدُ اسْتَوْقَفَهُ وَسَأَلَهُ لِمَ يَرْكُضُ عَلَى عَجَلٍ
فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ الذِّئْبُ، وَهُنَا عَرَفَ الْأَسَدُ أَنَّهَا كِذْبَةٌ
أُخْرَى مِنْ أَكَاذِيبِ الذِّئْبِ وَأَنَّهُ أَخْلَفَ وَعْدَهُ، وَقَرَّرَ
أَن يَضَعَ حَدًّا لَهُ وَلِأَكَاذِيبِهِ.



فَأَقَامَ الْأَسَدُ وَلِيمَةً كَبِيرَةً دَعَا إِلَيْهَا كُلَّ سُكَّانِ الْغَابَةِ وَطَلَبَ
مِنَ الدُّبِّ الْأَكُولِ أَنْ يَذْهَبَ وَيَدْعُوَ الدُّبَّ الْكَذَّابَ إِلَيْهَا وَكَانَ
يَعْلَمُ أَنَّ الدُّبَّ لَنْ يُصَدِّقَ الدُّبَّ، فَفَعَلَ الدُّبُّ مَا أَمَرَهُ الْأَسَدُ.
وَفِعَلًا لَمْ يُصَدِّقِ الدُّبُّ الدُّبَّ، فَقَدْ اعْتَقَدَ أَنَّ الدُّبَّ يَكْذِبُ
عَلَيْهِ وَأَنَّهُ يُرِيدُ الْإِنْتِقَامَ مِنْهُ لَا أَكْثَرَ، فَلَمْ يُتَعِبْ نَفْسَهُ بِالذَّهَابِ.



في الغد سَمَعَ الذُّبُّ الجَمِيعَ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الوَلِيمَةِ
التي أَقَامَهَا الأسد، فَعَرَفَ أَنَّ الذُّبَّ الْأَكُولَ كَانَ صَادِقًا
وَحَزَنَ عَلَى الوَلِيمَةِ التي ضَاعَتْ.



بعد مُرورِ الأيامِ، كان الذئبُ يتجولُ في الغابةِ، فلَقِيَ
القردَ الذي أَخْبَرَهُ أَنَّ الغابةَ تَحترقُ لكنَّهُ لَمْ يُصدِّقْهُ
وظَنَّ أَنَّ القردَ يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ يُريدُ الانتِقامَ مِنْهُ
لا أَكْثَرَ،



فَتَرَكَهُ وَمَشِيَ قَلِيلًا إِلَى أَنْ رَأَى أَلْسِنَةَ النَّارِ تَقْتَرِبُ مِنْهُ،
فَهَرَبَ بِسُرْعَةٍ وَنَجَا بِأَعْجُوبَةٍ، وَلَمْ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ لَمْ
يُصَدِّقِ الْقِرَدَ.



شعر الذئب بالخزي من نفسه،
فقد كان الدب والقرد صادقين
معه، رغم أنه كان يكذب عليهما،
فقرر أن يترك هذه الصفة السيئة
ولا يعود للكذب مُجدداً.



